

شرح الأخبار

[344] قتل، وأن طلحة بن عبيد الله بويح قالت: (إيها ذا الاصبع، فلما بلغها بعد ذلك أن عليا بويح قالت:) (1) وددت أن هذه تعني السماء وأشارت إليها وقعت على هذه وأشارت إلى الأرض - . قال أبو جعفر صلوات الله عليه: فهذا حديث مروان وسماعي إياه من علي بن الحسين. قال: فما خرجت من البيت حتى ترك سعيد بن عبد الملك ما كان في يديه من أمر عثمان. (312) وبآخر، عن الزبير أنه قيل له ان عثمان محصور: وإنه قد منع الماء ! فقال: (وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب) (2). (313) عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، أنه قال: انتهيت إلى المدينة أيام حصر عثمان في الدار، فإذا طلحة بن عبيد الله في مثل الحية السوداء من الرجال ومن السلاح مطيف بدار عثمان، حتى قتل (3). (314) وبآخر، عن سعيد بن المسيب (أنه) قال: انطلقت بأبي إلى المسجد، فلما دخلنا، سمعت لفظ (4) الناس وأصواتهم، فقال أبي: ما هذا يا بني؟ فقلت: الناس محدقون بدار عثمان. فقال: من ترى من قريش؟ قلت: طلحة بن عبيد الله.

(1) ما بين الهالين زيادة من نسخة - ب - .

(2) سبأ: 54. (3) وفي كتاب الجمل ص 74: وإني لأنظر إلى طلحة وعثمان محصور وهو على فرس أدهم وبيده الرمح بجول حول الدار وكأني أنظر إلى بياض ما وراء الدرع. (4) وفي الاصل: لفظ الناس.